

ديوان شعر

نجم يسكنني

شعر: د. أحمد فراج العجمي





جائزة خليفة التربوية
Khalifa Award for Education

ديوان شعر

نَجْمٌ يَسْكُنِي

تأليف

د. أحمد فراج العجمي

فاز هذا العمل في مجال التأليف التربوي للطفل

الدورة السادسة عشرة 2023



جائزة خليفة التربوية
Khalifa Award for Education

مطبوعات جائزة خليفة التربوية الكتاب رقم (49)

موافقة المجلس الوطني للإعلام رقم : MC-03-01-0035526

رقم التصنيف الدولي : 978-9948-762-07-2

جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل كان بما في ذلك نسخ الصور أو استخدام الوسائل الإلكترونية دون موافقة كتابية من أصحاب حقوق الطبع أو النشر ، وكل من يتصرف بما يخالف ذلك سيكون عرضة للمساءلة القانونية، والمطالبة بالأضرار الناجمة عن ذلك.

جميع الحقوق محفوظة للأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية

أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف : +971244959442

ص.ب : 33088

الموقع الإلكتروني : www.khaward.ae



جائزة خليفة التربوية
Khalifa Award for Education

كلمة

تواصل جائزة خليفة التربوية رسالتها في إثراء الميدان التربوي بالمعرفة من خلال تنفيذ توجيهات سمو رئيس مجلس أمناء الجائزة بطباعة الأعمال الفائزة في كل دورة بحيث تكون متاحة لمختلف المستويات التنفيذية في العملية التعليمية من قيادات مدرسية، ومعلمين، وإداريين، وغيرهم من ذوي العلاقة، بما يعزز الخبرات العلمية والتطبيقية، وينهض بالأداء، ويرفع معدلات الجودة لمخرجات العملية التعليمية. وفي هذا الصدد يسعدنا أن يكون هذا أحد الأعمال التي تم طباعتها وطرحها في الميدان التربوي، آمليين أن نحقق منه الفائدة المنشودة.

والله الموفق.

الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية

إهداء

إلى مَنْ يَسْكُنُونَ قلبي
فَأَشْعَلُوهُ حُبًّا
كما يُشْعِلُ النُّجْمُ عَزَائِمَهُمْ
وَيُضِيءُ النُّورُ عُقُولَهُمْ
وَالْحُبُّ وَالْبِرَاءَةُ قُلُوبَهُمْ
وَالأَمَلُ وَالعَطَاءُ عُيُونَهُمْ
إلى كُلِّ الأَطْفَالِ

معاور الديوان وقصائده

صَدِيقِي النَّجْمُ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
الطَّبِيعَةُ الْجَمِيلَةُ
أَنْعَامُ الصَّبَاحِ



الإحساسُ بِالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ

الْحُبُّ وَالسَّلَامُ
وَطَنُ التَّسَامُحِ
أَبْنِي وَطَنِي
أَوَّلُ مَسْبَارِ



الإحساسُ بِالْعَالَمِ وَالْوَطَنِ

أُمِّي وَ أَبِي
كِبَارُ الْقَوْمِ
صِلَةُ الرَّحِمِ
الْجَارُ
صَدِيقِي مِنْ ذَوِي الْهِمَمِ
فِي وَطَنِي بَطْلٌ
مَدْرَسَتِي
حَقِيبَتِي عَالِمِيَّة



الإحساسُ بِالْمَجْتَمَعِ وَ أَفْرَادِهِ

الْأَكْلُ الصَّحِيحِي
الرِّيَاضَةُ فِي كُلِّ يَوْمِ
الْعَمَلُ التَّطَوُّعِي
هَيَّا نَغْسِلِ الْهَوَاءَ
الْمَاءَ حَيَاةً
الشَّعْرُ وَالْإِبْدَاعُ
عَزِيمَةُ وَوَفَاءِ
نَشِيدُ الْفَجْرِ وَالْعَمَلِ



الإحساسُ بِالذَّاتِ وَتَمَكِينِهَا

صديقي النجمُ

شيءٌ ما يجعلني أَسْمُو حَتَّى أَسْبَحَ فِي الْأَفْلَاكِ

وَأَجَالِسُ فِي اللَّيْلِ سُهَيْلًا أَسْكُنُ فَوْقَ ثَرَاهُ الذَّاكِي

أَطْلِقُ شُهْبًا مِنْ مِشْكَاتِي كَالْفِكْرَةَ نَحْوَ الْإِدْرَاكِ

شيءٌ ما في الأفقِ دَعَانِي أَنْ أَتَأَمَّلَ هَذَا الْكَوْنَا

وَأَطُوفَ بِهِ مِثْلَ سَحَابٍ يَبْحَثُ مَلْهُوفًا عَنْ مَعْنَى

يَبْذُرُ مِثْلَ الدَّرِّجْمَانَا فِيهِ عَقْلِي يُصْبِحُ أَغْنَى



الليل والنهار

إذا ما النجمُ قد لاحا وجاب الكونَ مصباحا

وقام الليلُ ينثُرُ في رياضِ الأفقِ أفراحا

فقم وأنسْ بصُحبتِهِ تجدُ للفكرِ مفتاحا

إذا ما غرَّدَ الطيرُ وبثَّ الكونَ ألحانا

وقام الفجرُ يسكبُ فيهِ به أشكالا وألوانا

فقم واعملْ بلا كَلَلٍ وحثَّ الخطو نشوانا







الطَّبِيعَةُ الْجَمِيلَةُ

حولي الطَّبِيعَةُ وَالْجَمَانُ مِنْ وَجْهِهَا شَعَّ الْجَلَالُ

وَنَسِيمُهَا يَهْفُو وَقَدْ هَزَّ الْأَزَاهِرَ وَالظَّلَالَ

وَأُحْوِيهَا مَعْزُوفَةٌ تَنْسَابُ كَالْمَاءِ الزُّلَالُ

وَالقَوْسُ بَعْدَ الْغَيْثِ قَدْ مَزَجَ الْحَقِيقَةَ بِالْخِيَالُ

وَالشَّمْسُ تَسْكُبُ نَوْرَهَا مِنْ بَيْنِ أَحْمَالِ ثِقَالُ

وَالنَّهْرُ سَيْلٌ مِنْ لُجْئِهِ فِيهِ قَدْ رُسِمَتْ جِبَالُ

فَالقَلْبُ يَقْفِزُ بِهَجَاةٍ كَالظَّبْيِ يَرْتَعُ فِي التَّلَالُ



أَنْغَامُ الصَّبَاحِ

يَحْتُ الْخَطُوتَ تَبْكَيرِي فَتَهْتَفُ بِي عَصَافِيرِي

فَأَرْكُضُ أَسْبِقُ الْغِرْلَا نَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالنُّورِ

يَدَا عِبْنِي نَسِيمُ الصُّبْدِ حِ تَرْقُصُ لِي أَزَاهِيرِي

فَمَا لِحْنُ الطَّبِيعَةِ غَيِّدِ رُأْنِغَامِ الشَّحَارِيرِ

وَأَفْكَارُ نُلُونِهَا بِأَلْوَانِ التَّصَاوِيرِ

وَأَطْيَافٌ مِنَ الرُّؤْيَا عَلَى ضَوْءِ التَّبَاشِيرِ

قِفُوا وَتَمَتَّعُوا فِيهَا بِأَحْلَامِ مَعَاظِيرِ

وَذُوقُوا الْأُنْسَ مِنْ فَيْضِ الذُّدى بِمِزَاجِ كَافُورِ

الحُبُّ والسَّلَامُ

السَّلَامُ نِدَاءٌ وَوَصِيَّةٌ وَصِلَاتٌ فِي الرُّوحِ خَفِيَّةٌ

يَجْمَعُنَا الحُبُّ يُقَرِّبُنَا وَأَخُوَّتُنَا الإِنْسَانِيَّةُ

نَتَوَاصَلُ نَسْمُو بِسُلُوكٍ وَنُفُوسٍ بِالْخَيْرِ سَمِيَّةٌ

مِنَ آدَمَ جِئْنَا فَلِمَ إِذَا نُعَلِي لِلتَّمْيِيزِ دَوِيَّةٌ؟

العَالَمُ بِوَتَقَّةٍ كُبْرَى تَصْهَرُ أَجْنَاسَ البَشَرِيَّةِ

بِالْوُدِّ نَمُدُّ أَيَادِينَا فَالسَّلَامُ لَنَا خَيْرُ هَدِيَّةٍ

هِيََّا نَتَعَاوَنُ أَصْحَابِي كِي نَرْقِي فِي الحُبِّ رُقِيَّةٌ

وَسَنَاتِي بِحُلُولِ مَثَلِي تَتَجَلَّى فِي كُلِّ قَضِيَّةٍ





وطنُ التَّسامُحِ

وطنُ التَّسامُحِ والإخاءِ والحبُّ فيه كما تَشَاءُ
يعلو بِمَطمَحنَا المدي وكأنَّهُ نَجْمُ السَّمَاءِ
أرسي المودَّةَ بيننا وأقامَ في العَدْلِ البِاءِ
والكلُّ مثلُ بنيه قد عَبَروا بِهِ نَهْرَ الضَّيَاءِ
فَصِلِ الأَحِبَّةَ إنَّهم هِبَةُ السَّمَاءِ لَنَا رِوَاءِ
وانثُرْ عِطَاءَكَ بِاسْمًا وامسحْ بِهِ ليلَ العَنَاءِ
وابسُطْ يديكَ إلى الوَري بالحبِّ مَوْثوقَ الرِّجَاءِ
وانشُرْ رُؤَاكَ كَضِحِكَةٍ خرجتْ كَبَوحِ الأَولِيَاءِ
هيا نُسامِحْ فَالتَّسا مُحُ دِينُ كُلِّ الأنبياءِ

أبْنِي وَطَنِي

بِيَدِي أَبْنِي وَطَنِي الْغَالِي وَبُرُوحِي أَتَنَعَمُ فِيهِ

أَرْفَعُهُ لِلنَّجْمِ الْعَالِي وَبِنَفْسِي أَبَدًا أَفْدِيهِ

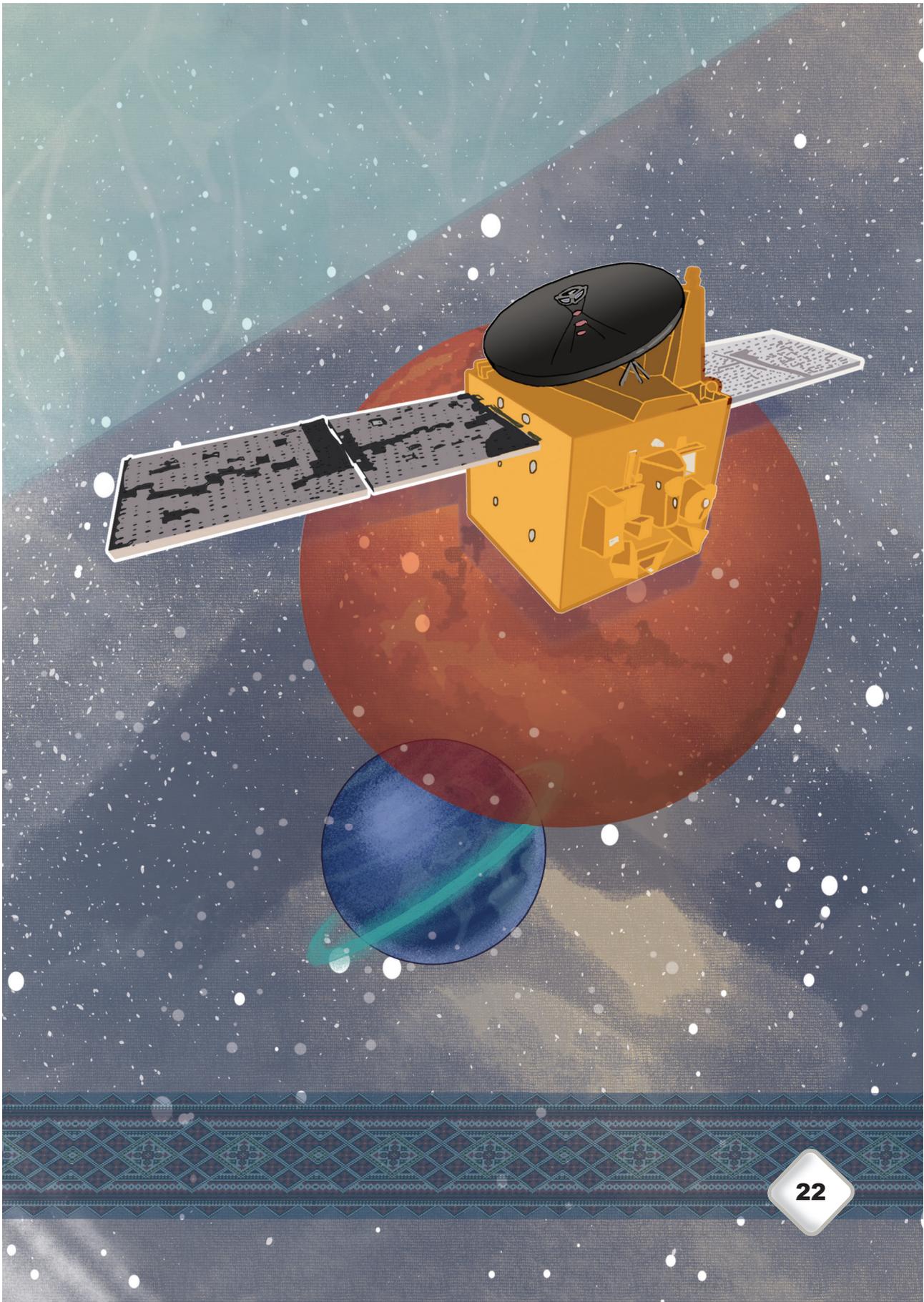
تَحِيَا يَا وَطَنِي، بِكَ نَحْيَا نَتَّحَدِّي بِكَ كُلَّ صِعَابِ

يَطْوِي الْأُفُقَ شُعَاعَكَ طَيًّا كِي يَكْتُبَ سِفْرَ الْإِعْجَابِ

وَطَنِي الْغَالِي أَقْسِمُ أَنِّي أَرِيضُ أَسَدًا كِي أَحْمِيهِ

وَبُدُونِ تَرَاحٍ أَوْ مَنِّ أَطْوِي الْعَالَمَ فَأَلْبِيهِ





أَوَّلُ مِسْبَارٍ

فِي يَوْمٍ رَاوَدَنِي حُلْمٌ أَنْ أُبْعَثَ لِلْأُفُقِ جُمَانَهُ

ثُمَّ بِإِيْمَانِي وَبِعِلْمِي وَبِعَزْمٍ قَدْ فَاقَ زَمَانَهُ

رُحْتُ أَصْنَعُ لِي مِسْبَارًا كَخِيَالٍ أَطْلَقْتُ عِنَانَهُ

يَسْبَحُ لِلْمَرِيخِ سَرِيعًا مِثْلَ الْبَرْقِ سَرَى سَرِيَانَهُ

كَانَتْ أَوَّلَ بِنْدَرَةٍ عِلْمٍ تَحْمِلُهَا لِلْأُفُقِ تِقَانَهُ

كِي يَسْمَعَ صَوْتِي وَيَرَانِي مَنْ يَسْكُنُ دَرْبَ التَّبَانَهُ

أمي وأبي

أمي أبي في خافقي

نُبِضْ وَسَلْوَةٌ عَاشِقِ

مِنْ كَفِّ جُودِهِمَا هَمَّتْ

نُعَى السَّحَابِ الْوَادِقِ

فَخَطَوْتُ فِي دَرْبِي عَلَى

نُورِ بَخَطِ وِوَاثِقِ

بَذَرَا الرُّؤَى فِي مُهْجَتِي

سَقَيَا زُهْرَ حَدَائِقِي

حَتَّى ثِمَارِي أُيْنَعَتْ

وَذَكَّتْ كَمِسْكَ عَابِقِ

فَنَشَرْتُهَا فِي الْأَرْضِ كِي

تَنُمُو كُحْلِمِ بَاسِقِ

سَأْظَلُّ مِثْلَهُمَا كَمَا

كَانَا لِقَلْبِي الْخَافِقِ



كِبَارُ الْقَوْمِ

كِبَارُنَا أَبْطَالٌ هُمْ لِلزَّمَانِ اِحْتِفَالٌ
وُجُوهُهُمْ نَيِّرَاتٌ يَشْعُ مِنْهَا الْجَمَالُ
كَلَامُهُمْ مِثْلُ سِحْرِ لَنَا وَمَاءٌ زُلَالُ
هُمُ لِلشَّبَابِ ضِيَاءٌ وَخَيْرَةٌ وَاتِّصَالُ
وَالرُّؤْيَى عَنُونٌ تَرَوْدُهُ الْأَجْيَالُ
كِبَارُنَا فَيْضُ بَحْرِ وَنَجْمُهُمْ لَا يُنَالُ
فَلَذُ بِحِكْمَةٍ قَوْمٍ هُمْ لِلسَّحَابِ مِثَالُ
وَكُنْ لَهُمْ كَغِظَالٍ حَوْلَ الظِّلَالِ جِبَالُ
تَعِظُكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أفعالُهُمْ وَالْمَقَالُ





صِلَةُ الرَّحِمِ

قد أنبتت سُنْبُلَاتِي وطابَ طَعْمُ حَيَاتِي
في أُسْرَةٍ قد سَقَّتْنِي أخلاقها الفُضْلِيَاتِ
وسُودُدًا ورَثَّتَهُ من أعصرِ مائِلاتِ
وتالِدٍ من عِظَاتِ وطارِفٍ من هِباتِ
أظَلُّ أَحْمَدَ رَبِّي أني سَلِيلُ الأَبَاةِ
أبرُّ ما دُمْتُ حَيًّا قَرَابَتِي ووُلَاتِي
بِحَبْلِ وُدٍّ وَثِيقِ أمدُ كَفِّ صِلَاتِي
ما نَفَعُ ظِلِّ ظَلِيلِ بلا قَرِيبٍ يُوَاتِي
وصُحْبَةٍ أَنَسْتَنِي من الثِّقَاتِ الهُدَاةِ



الجار

الدَّارُ قَدِيمًا قَدِ قَالُوا بِالْجَارِ يَكُونُ لَهَا قَدْرُ

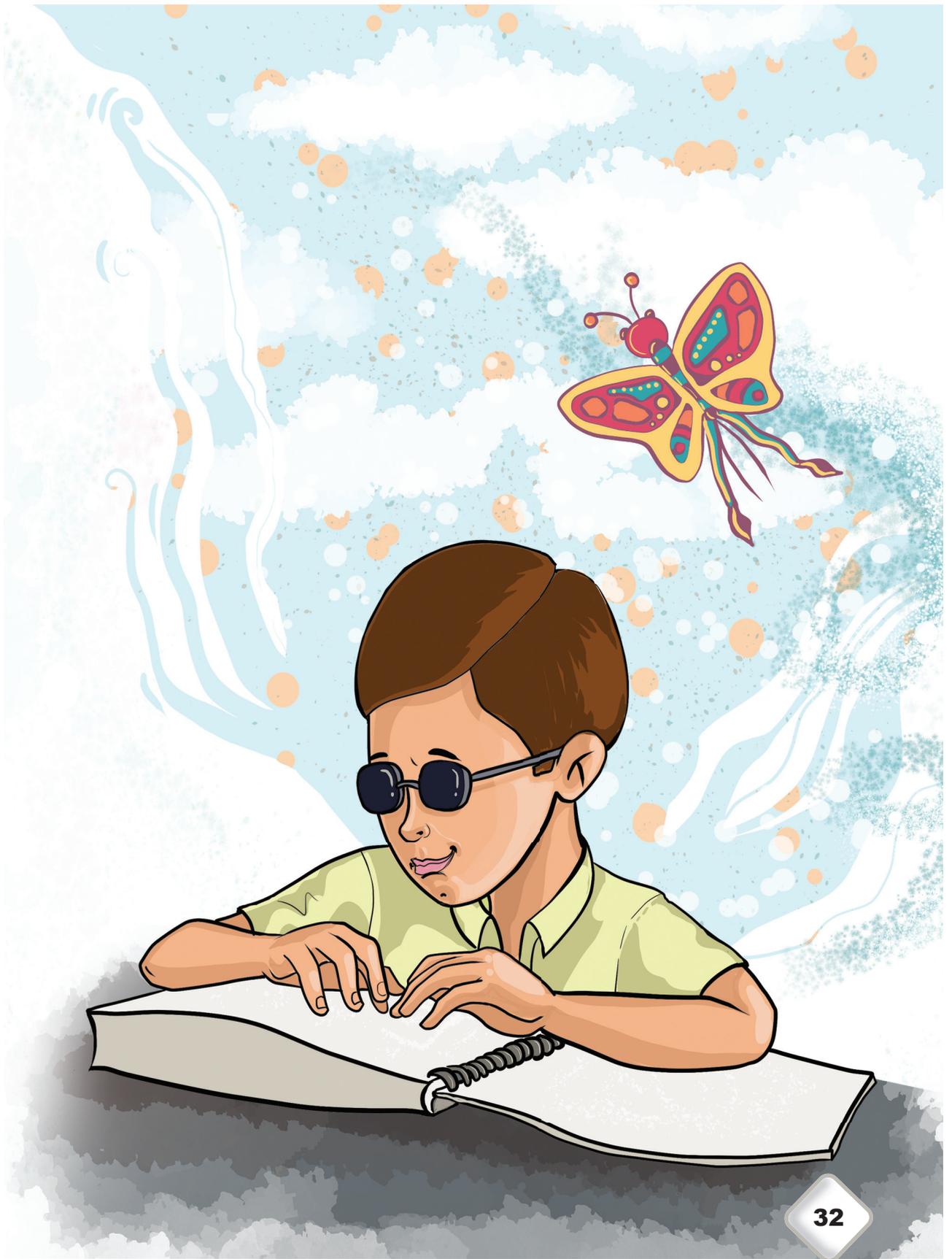
فَالْجَارُ الْحَقُّ الْمَفْضَالُ لِلْجَارِ أَخٌ وَلَهُ نَصْرُ

وَتُسَارِعُ بِالْخَيْرِ يَدَاهُ كَالغَيْثِ يُرَاقِبُهُ النَّهْرُ

وَيَزُولُ الْكَرْبُ بِلُقْيَاهُ وَكَأَنَّ الْعُسْرَ بِهِ يُسْرُ

الْجَارُ قَرِيبٌ وَمُجِيبٌ فَوْقَ الْأَحْزَانِ لَنَا جِسْرُ

وَصَدِيقٌ لِلرُّوحِ حَبِيبٌ وَحَفِيفٌ وَهُوَ لَنَا سِتْرُ



صديقي من ذوي الهمم

صديقي من ذوي الهمم يُسَاعِدُنِي عَلَى الْفَهْمِ
يَهْزُ الْحُلْمَ نَشْوَانًا يَنَالُ بِهِ جَنَى الْعِلْمِ
تُسَاعِدُهُ أَنْامِلُهُ فَيَمْضِي الْفَذُّ كَالسَّهْمِ
يُسَافِرُ فِي عَوَالِمِهِ يَجُوبُ الْأَفْقَ كَالنَّجْمِ
صَدِيقِي يُبْصِرُ الْعَالَمَ بَعَيْنِ بَصِيرَةٍ يَمْضِي
عَلَى ثِقَةٍ بِخَالِقِهِ وَإِيمَانٍ كَمَا النَّبْضِ
يَطِيرُ خَيَالُهُ حُرًّا وَيَبْرُقُ مِثْلَمَا الْوَمْضِ
فَيُلْهِمُنَا بِفِكْرَتِهِ حُقُولَ النُّورِ فِي الْأَرْضِ



فِي وَطَنِي بَطْلٌ

فِي وَطَنِي الْغَالِي بَطْلٌ يَحْمِي الْحُدُودَ لَا يَكِلُ
يَسْهَرُ يُرْعَى أَمْنُنَا مِنْ كُلِّ مَنْ زَاغَ وَضَلَّ
إِذَا دَعَتْهُ نَجْدَةٌ عِنْدَ الْمَصَائِبِ الْجَلَلِ
يُهْرَعُ غَيْرَ مُبْطِئٍ يُنْجِدُ كُلَّ مَنْ سَأَلَ
مَا نَامَ عَنْ حَاجَاتِنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ مَا غَفَلَ
يَحْمِلُنَا مِنْ فَرْعَةٍ وَلَوْ أُصِيبَ بِالْعِلَلِ
كَشْمَعَةٍ تَذُوبُ كِي يَحْفَظُنَا مِنَ الزَّلَلِ
فِي وَطَنِي الْغَالِي بَطْلٌ مِثْلُ السَّحَابِ وَالْجَبَلِ



الأكلُ الصَّحِّيُّ

بِغِذَائِي الصَّحِيِّ فَلَاحِي فَالصِّحَّةُ تَاجِي وَوِشَاحِي

مِثْلُ رَبِيعِ الحُسْنِ سَيَغْدُو وَجْهِي كَنَضَارَةِ تُفَاحِ

وَطَمُوحٌ مُنْبَثِقٌ دَوْمًا كَشُعَاعٍ فِي جَفْنِ صَبَاحِ

مَا أَجْمَلَ صِحَّتَنَا تَحَلُّو مِنْ دُونَ عَنَاءٍ وَنُوحِ

مِنْ دُونَ غِذَاءٍ مَصْنُوعِ يَخْلُومِنِ غَرَسِ الفَلَاحِ

بِالصِّحَّةِ تَصُفُّو أَفْكَارِي وَيَطِيرُ بِهَا أَلْفُ جَنَاحِ

وَالعَقْلُ كَرُوحٍ يَحْمِلُهُ جَسَدٌ كَسَفِينِ المَلاحِ

الرَّيَاضَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

أَتَمَّرَنُ أَجْرِي أَوْ أَلْعَبُ فَرِيَاضَةُ جِسْمِي لِي خَيْرٌ

فِي مَدْرَسَتِي أَوْ فِي الْمَلْعَبِ لَا يُثْنِينِي أَبَدًا عَذْرُ

فَبِهَا أَنْمُو بِهَا أَنْجُبُ وَبِهَا الْقُوَّةُ وَبِهَا الْفِكْرُ

فِي كُلِّ تَحَدٍّ نَتَسَامَحُ نَتَوَاصَى دَوْمًا نَتَشَارِكُ

نَتَسَابِقُ كَالْخَيْلِ الْجَامِحِ وَنَقُولُ لِمَنْ فَازَ مُبَارَكُ

بِالْحُسْنَى فَازَ الْمُتَصَالِحُ وَالْفَوْتُ قَرِيبًا يُتْدَارِكُ





العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

اغْرِسْ بَيْنَ الشُّوكِ فَسِيلَةً وَايْزُرْ لَوْ فِي الْبَحْرِ بُدُورًا

وَايْزُرْ فِي الْمَعْرُوفِ قَلِيلَةً لَا تَحْقِرْ أَبَدًا قِطْمِيرًا

قَدْ تَنْفَعُ فِي النَّاسِ فَتِيلَةً قُمْ أَشْعِلْ فِي الْعَتَمَةِ نُورًا

وَتَطْوَعُ لَمْ تَلَقْ مَثِيلَةً يُشْعِلُ فِي الْوَجْدَانِ سُورًا

قُمْ وَاثْرُفِي الْأُفُقَ حُلُولَةً تَتَبَدَّى دُرًّا مَنْثُورًا

مَا أَسْمَى الْأَفْعَالَ نَبِيلَةً كَسَمَاءٍ تَسْكُبُ كَافُورًا

هَيَّا نَغْسِلِ الْهَوَاءَ

يَا أَصْحَابِي هَيَّا نَزْرَعُ فَالزَّرْعُ مُفِيدٌ لِلْعَالَمِ

هَيَّا نَحْرُثْ نَغْرِسْ نَجْمَعْ نَغْسِلْ وَجَهَ الْجَوِّ الْقَاتِمِ

كِي يَتَنَفَّسَ كُلُّ صَبَاحٍ بِنَسِيمِ الْحُبِّ إِذَا هَبَّا

يُدْعُو بِاللَّهِ الْفَتَّاحِ مِنْ صَدْرٍ مَمْلُوءٍ حُبًّا

وَسَمُّهُدِي لِلْعَالَمِ فَجَرًّا يَبْرِقُ مِثْلَ الْبَدْرِ الصَّافِي

وَنَهَارًا لَا يُخْفِي سِرًّا يَلْمَعُ كَاللَّوْنِ الشَّفَافِ



الماء حياة

الماء حياة الأزواج وبه تحيا كل الأرض

ورسالة ربي الفتح يرسلها فيضا من فيض

فتضيء شموع الأفراح كبريق الفكرة والومض

الماء نداء الأدواح تراقص كالغصن الغض

وحقول تزهب ببطاح نطويها ركضا في ركض

أنشودة حب الفلاح هو للأرض كمثل النبض





الشَّعْرُ وَالْإِبْدَاعُ

الشَّعْرُ نَبْضُ قَصِيدِي وَصَدَى لِحْوَتِ جُدُودِي

يَا أَصْدِقَائِي رَدِّدُوا أَنْغَامَهُ تَرْدِيدِي

هَيَّا اكْتُبُوا هَيَّا اعْرِفُوا بِالْحُبِّ لِحْنِ نَشِيدِي

الشَّعْرُ فَنٌّ أَسْمِعُوا أُذُنَ الْمَدَى تَغْرِيدِي

هَيَّا ابْحَثُوا عَن فَنِّكُمْ عَن مَجْدِنَا الْمَعْهُودِ

فِي كُلِّ نَفْسٍ سِرُّهَا يَجْرِي بِكُلِّ وَرِيدِ

وَاللَّهُ أَوْدَعَ عَقْلَكُمْ مِنْ فَيْضِهِ الْمَمْدُودِ

فَتَلَمَّسُوا أَفْكَارَهُ وَأَتُوا بِكُلِّ جَدِيدِ

مَدْرَسَتِي

فِي مَدْرَسَتِي نَهْرُ الْأَدَبِ فِيهَا أَصْحَابُ كَالشُّهْبِ

وَدُرُوسُ الْعِلْمِ بِهَا أَرْقَى فَأَخْلَقَ فِي ظِلِّ السُّحُبِ

وَنُجُومٌ تَحْضِنُنِي تَرَعَى أَحْلَامِي هُمْ أُمِّي وَأَبِي

وَفُنُونٌ تَجْذِبُنِي حَتَّى أَبْلُغَ فِيهَا أَعْلَى الرَّتَبِ

فِيهَا آمَنْتُ بِقُدْرَاتِي أَمْخَرُ مَوْجَ الْبَحْرِ اللَّجْبِ

جَرَّبْتُ تَعَلَّمْتُ لِأَبْنِي وَطَنِي وَأُنَالَ بِهِ أَرْبِي

سَأَشِيدُ بِمَدْرَسَتِي مَجْدِي وَأُعِيدُ بِهَا مَجْدَ الْعَرَبِ



حَقِيبَتِي عَالَمِيَّةٌ

حَقِيبَتِي يَا أَصْدِقَائِي الْوَفِيَّةُ تَحْمِلُ لِي مِنْ كُلِّ عِلْمٍ هَدِيَّةً

تَفْتَحُ لِي فِي الْأُفُقِ بَاباً فَأَرْقِي حَتَّى أَرَى نَجْمَ الْأَمَانِي السَّمِيَّةِ

تَصْنَعُ لِي مِنْ كُلِّ سَفَرٍ جَنَاحًا أَنْعِمِ بِصَوْتِ الصَّفْحَةِ الْوَرَقِيَّةِ

حَقِيبَتِي قَدْ أَصْبَحَتْ عَالَمِيَّةً خَفِيْفَةً سَرِيْعَةً وَذَكِيَّةً

أَحْمِلُ فِيهَا أَلْفَ سَفَرٍ ثَقِيلٍ تَحْمِلُ حُلْمِي لِلنُّجُومِ الْقَصِيَّةِ

أُبْحَثُ كَالْغَوَاصِ فِي مُنْتَهَاهَا أَجْمَعُ دُرَّ الْفِكْرِ الْوُلُئِيَّةِ

عَزِيمَةٌ وَوَفَاءٌ

فِي صَهِيلِ الْعَادِيَاتِ وَهَطُولِ الْبُشْرِيَّاتِ

أَشْعَلُ الْعَزْمَ طَوِيلًا فِي طَرِيقِ التَّضَحِّيَّاتِ

كِي يَنَالَ الْمَجْدَ قَوْمِي فِي مَيَادِينِ الْحَيَاةِ

مَنْ سَعَى بِالْجِدِّ حَتْمًا يُلْقَ شَطَطَ الْأُمْنِيَّاتِ

بِإِذْلَاقِ كُلِّ عَزِيزٍ كِي يَنَالَ الْمَكْرُمَاتِ

فَهُوَ لِلْجِيلِ مِثَالٌ مُسْتَنِيرٌ الْقَسَمَاتِ

هَكَذَا يَبْلُغُ شَأْوًا مِنْ يُنَمِّي الْقُدْرَاتِ





نَشِيدُ الْفَجْرِ وَالْعَمَلِ

مَعَ الْفَجْرِ نَحْمِلُ أَحْلَامَنَا بِقَلْبٍ فَتِيٍّ وَدَرْبٍ بَعِيدٍ

وَنَسْكُبُ فِي الدَّرْبِ أَنْغَامَنَا لِنُنْشِدَ فِي الصُّبْحِ لَحْنَ الصُّمُودِ

بَدَلْنَا مَعَ الصَّبْرِ إِقْدَامَنَا وَهَا نَحْنُ نِلْنَا مَقَامَ الصُّعُودِ

إِذَا الْفَجْرُ قَدْ هَزَّ قَيْثَارَهُ وَقَدْ حَتَّ لِلرِّزْقِ أَطْيَارَهُ

فَحُتَّ الْأَمَانِي بِعَزْمٍ شَدِيدٍ وَرُوحٍ يُعَانِقُ أَسْرَارَهُ

وَخُضَّ لُجَّةَ الْبَحْرِ مُسْتَوْثِقًا سَتَغْدُو وَقَدْ صِرْتَ بَحَارَهُ

جاء العنوان (نجم يسكنني)

لينسجم مع القيمة الكبرى التي تظلل عوالم خمسة
تسبح قصائد الديوان في أفقها، بوصف العنوان مرآة
هذه النصوص وأول عتبة يزدلف من خلالها الطفل إلى القيم الثابتة
فيها، ويكتنزه الأفكار الرؤيوية الفاعلة،
ويمدده بصورة ذهنيّة ابتدائيّة عنها.
فالطفل هو النجم الذي سيحلق في فضاءات تلك العوالم الخمسة،
وإن هذا النجم رمز للطاقة الكامنة فيه التي تحته على التفكير
في تلك العوالم وبناء علاقته بها ؛
لذلك كان التركيز على قيم السمو ومفرداته الدالة
هو الأكثر شيوعاً في الديوان، والدلالة المحورية العامة له.



فاز هذا العمل في مجال التأليف التربوي للطفل
الدورة السادسة عشر 2023